



المعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت

مُذكرة توضيحية لمؤتمر المعهد العربي للتخطيط حول

"الاقتصادات العربية بعد عام ونصف من جائحة كوفيد - 19"

خلال الفترة: 21-23 يونيو 2021

المعهد العربي للتخطيط

يناير 2021

مُذكرة توضيحية للمؤتمر الافتراضي للمعهد العربي للتخطيط حول

"الاقتصادات العربية بعد عام ونصف من جائحة "كوفيد - 19"

أولاً: مقدمة

مر عام ونصف على مواجهة العالم لجائحة "كوفيد-19"، التي أصابت حتى نهاية يناير 2021 أكثر من 100 مليون شخص وتسببت في وفاة ما يزيد عن 2 مليون شخص. وخلال هذه الفترة الاستثنائية واجهت خلاله الحكومات ومؤسسات الأعمال وكافة شرائح المجتمع تداعيات غير مسبوقة في مختلف الجوانب الإنسانية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، حيث تشير تقديرات المنظمات الدولية إلى انكماش غير مسبوق للنمو الاقتصادي مما أدى إلى ارتفاع البطالة والفقر والديونية العامة للدول. ولازالت دول العالم تحاول التغلب على هذه التحديات والحد من انتشار هذه الجائحة من خلال إقرار وتنفيذ السياسات والإجراءات الصحية والاقتصادية والمالية والاجتماعية المختلفة.

وفي الوقت الذي تسارعت فيه الجهود الدولية نحو محاصرة هذه الجائحة والخروج من حالة الانكماش الاقتصادي العالمي الذي يستلزم الخلاص منه أمداً غير قصير. وتنامي الحديث عن إمكانات التعافي الاقتصادي السريع خلال 2021 خاصة في ضوء إنتاج وإتاحة العديد من اللقاحات، شهد مطلع العام الحالي موجات أخرى من الجائحة صُنفت بأنها أشد خطورة، لاتبسامها بزيادة قدرتها على الانتشار وحدة تأثيراتها الصحية على المصابين، ما استلزم استعادة كثير من سياسات وإجراءات الغلق الاقتصادي الذي تم تبنيها في بدايات الجائحة.

في ضوء ذلك رأى المعهد العربي للتخطيط أنه من الضروري والملح في هذه المرحلة التوقف لتقييم هذه التجربة غير التقليدية التي تشهدها الدول العربية، ورصد ما صاحبها من تحديات وكذلك تقييم ما تضمنته من معالجات، على مستوى مختلف الجوانب الإنسانية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، وذلك سعياً لرصد أفضل الممارسات في مواجهة آثار وتداعيات الجائحة، وطرح للرؤى والسياسات الأكثر نجاعة في تدعيم مسار التعافي الاقتصادي والمالي في الدول العربية. وفي هذا الإطار يعقد المعهد العربي للتخطيط مؤتمراً علمياً إلكترونياً عن بعد من خلال تطبيق Zoom، بهدف الوقوف على أثر هذه الجائحة وتقييم مستويات الاستجابة العربية بالتركيز على عدد من القضايا الأكثر إلحاحاً والأشد تأثراً بتداعيات تلك الجائحة.

ثانياً: الأهداف

يهدف هذا المؤتمر إلى:

1. رصد وتقييم الآثار والتحديات الناجمة عن الجائحة في الدول العربية لا سيما في المجال الصحي والاقتصادي والاجتماعي.
2. تقييم سياسات وحزم التعافي المتبعة في الدول العربية، بما يتناسب مع التباين القائم بين الدول العربية في طبيعة وحدة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي نجمت عن الجائحة.
3. تقييم نجاعة المؤسسات في إدارة الازمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والمالية.
4. السعي الى رسم خارطة طريق للتعافي الاقتصادي والمالي السريع والمستدام للدول العربية.

ثالثاً: المحاور المقترحة للمؤتمر:

يشتمل المؤتمر محاور ثلاثة يحتوي كل منها على قضايا فرعية تُشكّل في مجملها إطاراً مُتكاملاً لمجابهة آثار الجائحة والتعافي الاقتصادي والمالي المستدام، وفيما يلي شرح مُختصر لمحاور المؤتمر:

✚ المحور الأول: المنظومة الصحية وإدارة أزمة كوفيد – 19

▪ الجلسة الأولى: سياسات وحوكمة منظومة الصحة العامة

تسعى هذه الجلسة إلى تقييم ما أظهرته جائحة كوفيد-19 من تحديات على منظومة الصحة العامة في الدول العربية، وما يرتبط بذلك من مُتطلبات تطويرها وحوكمتها لجعلها أكثر جاهزية واستجابة بما يتلاءم وخصوصية الهيكل الديمغرافي للمجتمعات العربية وأهداف التنمية المستدامة ذات العلاقة.

▪ الجلسة الثانية: المؤسسات وإدارة الأزمة

تقوم هذه الجلسة بتقييم دور المؤسسات ومدى فعاليتها في إدارة الأزمة، بما يتضمنه ذلك من تقييم تجارب الدول العربية في الاستجابة لمختلف مراحل هذه الازمة، وذلك ضمن الاسترشاد بالممارسات الدولية الناجحة ومن خلال مناقشة أدوار الشراكة المجتمعية، والتخطيط العلمي لإدارة الأزمات، والتكنولوجيا الحديثة والحكومة الإلكترونية.

✚ المحور الثاني: سياسات التعافي وتحقيق الاستدامة المالية

▪ الجلسة الثالثة: سياسات التعافي الاقتصادي

تسعى هذه الجلسة إلى تقييم مدى فعالية وحُدود السياسات والإجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية وحزم التعافي الاقتصادي التي تم إتباعها في الدول العربية لمواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة على المدين القصير والمتوسط، في ضوء الأداء الاقتصادي خلال عامي 2020 و2021، وما يطرحه ذلك من تحديات لمسار التنمية المستدامة وضمن الاسترشاد بالتجارب الدولية الناجحة.

▪ الجلسة الرابعة: سياسات تمويل التعافي الاقتصادي وانعكاساتها على الاستدامة المالية

تناقش هذه الجلسة تداعيات الجائحة والانكماش الاقتصادي على إيرادات الدول العربية مقابل السياسات المالية التوسعية لمواجهة الجائحة وتأثيرات ومخاطر ذلك على الدين العام والاستدامة المالية لهذه الدول، لاسيما في ضوء وضعية المالية العامة قبل الجائحة، بهدف رصد أفضل الممارسات والسبل لمواجهة ذلك للحد من مخاطر التداين من جهة، ورصد سبل تمويل التنمية البديلة من جهة أخرى وتطبيقاتها وخصائصها.

✚ المحور الثالث: سياسات أسواق العمل والأمن الغذائي والدوائي

▪ الجلسة الخامسة: الأمن الغذائي والدوائي

تسلط هذه الجلسة الضوء على الإشكالات الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 لاسيما في مراحلها الأولى فيما يتعلق بمجالي الأمن الغذائي والدوائي في الدول العربية. وتسعى لتقديم الإطار التنموي المتكامل لبناء قدرات وطنية وإقليمية في مجالي الأمن الغذائي والدوائي وبخاصة من خلال تفعيل دور السياسات الصناعية الحديثة ودفع مستويات التصنيع الوطني من خلال بناء عناقيد وسلاسل قيمة عربية في الأنشطة المتصلة بهذين المجالين.

▪ الجلسة السادسة: أسواق العمل وعدالة توزيع الدخل

تقيم هذه الجلسة آثار الجائحة على واقع سوق العمل والفقروعدالة توزيع الدخل في الدول العربية ومدى فعالية سياسات التحفيز الاقتصادي في تسريع تعافي سوق العمل، في إطار تقييم لخصائص سوق العمل وعدالة توزيع الدخل وجودة النمو الاقتصادي وقدرته على توفير فرص عمل جديدة وسبل تعزيزها مستقبلا ضمن خطط التنمية الوطنية وأجندة التنمية المستدامة وما تفرضه من مراجعات لنمط النمو الاقتصادي ومُحدداته وهيكل الاقتصادات العربية.

رابعاً: ترتيبات الانعقاد

- يتم عقد وتنظيم هذا المؤتمر من خلال آلية "التواصل عن بعد" عبر تطبيق Zoom، وذلك لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة 21-23 يونيو 2021، بعقد جلستين بواقع 120 دقيقة لكل يوم، تناقش واقع التحديات وسياسات التعافي بالتركيز على عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية الأكثر تأثيراً على مستوى الدول العربية، من خلال منهجية تركز على القضايا العملية وعلى تشخيص التحديات وتقييم السياسات والبرامج التي تم تطبيقها في الدول العربية للحد من انتشار الجائحة ولتسريع التعافي.
- يتم في كل جلسة تقديم عدد (2-3) ورقة علمية تغطي القضايا الأساسية لمحاوّر المؤتمر، بواقع 15-20 دقيقة لكل ورقة، على أن يتم التعقيب وفتح النقاش بعد ذلك.
- المشاركون: يُتوقع أن يشارك في هذا المؤتمر نخبة من المفكرين والمتخصصين والباحثين في المجالات الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية ذات العلاقة.
- ارسال الملخص والورقة على: e-conference@api.org.kw.

خامساً: مخرجات المؤتمر

- 1- تعزيز التفاعل والحوار بين المهتمين والمختصين لتبادل الآراء حول أفضل السبل لمواجهة تداعيات و آثار جائحة كوفيد-19 على المديين القصير والمتوسط.
- 2- إعداد وثيقة ختامية تتضمن ما انتهت إليه جلسات المؤتمر من توصيات ومقترحات لتعزيز التعافي الاقتصادي والمالي في الدول العربية.
- 3- نشر الأوراق العلمية التي تمت اجازتها للعرض بعد تحكيمها علمياً في عدد خاص للمجلة العلمية الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط – مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية.

سادساً: الإطار الزمني

- 1- يقوم الباحثون بإعداد وإرسال مُقترح/ملخص (في حدود 250 كلمة) يحدد فيه إشكالية الورقة، وأهدافها ومنهجيتها (بحد أقصى 1 مارس 2021).
- 2- تقوم اللجنة العلمية للمؤتمر بالمعهد العربي للتخطيط بمراجعة وتقييم الملخصات، وإرسال نتيجة التقييم للسادة الباحثين (قبل 8 مارس 2021).
- 3- يقوم الباحثون بإرسال الأوراق بصيغتها النهائية وذلك وفق قواعد النشر المطبقة في المجلة الصادرة عن المعهد (مرفق) بحد أقصى 25 مايو 2021.
- 4- تقوم اللجنة العلمية للمؤتمر بتقييم الأوراق المرسله وإعادة التواصل مع السادة الباحثين في حال الحاجة لإجراء بعض التعديلات وذلك خلال أسبوع من تلقمها.